

إنا الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونسئب إليه  
ونعوذ بالله من شره وأتقنا أنفسنا وأعمالنا  
مديون لله فلا فضل له، ومداين فلا هادي له،  
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له  
وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله  
وعلى آله وأصحابه، وبعد سنة في هذه الأيام  
يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله فقد تقاتلوا بآياته  
يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة  
وفجأها وبث فيها منارها لا أكثر من ذلك وأتوا الله  
الذي في السماوات والارض أن الله كان عليكم رقيبا  
يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديرا  
يصلحكم إلى الله وتقبلوا منه ولا تفرقوا بين ما





وتعالى عليه إذ فسخ لكم في الأجل ما مكنتم به  
 إلا سزاوة من صالح الأهل <sup>والأهل</sup> وأتوية ولا تنفاز  
 إليه منكم ينكروا زلال فاستروا الله تبارك  
 وتعالى على أنعامه <sup>والأهل</sup> وأذكروا له <sup>الأهل</sup> الأربعة والكريمة  
 فلم مد نائم <sup>قد روي في منامه</sup> إلى سيقف <sup>الأهل</sup> وأول من سيقف وهو في  
 حكم النائم <sup>قد روي في منامه</sup> وأول من سيقف صحى ودأنه  
 إلى سيقف <sup>فيل يستغفر</sup> وأول من سيقف عليه من حاله  
 أو حاله <sup>فيل يستغفر</sup> أو أمر قد ردها في أهله وعياله  
 عباد الله <sup>لهم القعدة مؤنة</sup> ولأنه لا حول <sup>لهم القعدة مؤنة</sup> لبي يبتلى بها بعض الخلق  
 حال السيقف <sup>لهم القعدة مؤنة</sup> كان نبيكم صلى الله عليه وسلم كلما إذا  
 سيقف <sup>لهم القعدة مؤنة</sup> من منامه قال: الحمد لله وحده الحمد لله وحده  
 الحمد لله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله <sup>لهم القعدة مؤنة</sup>

يقول من كل ذل ع<sup>ا</sup>را ، ويقول العوذ بالله  
 ضيقه لربنا ، وسوء حساب ، ويقول : الحمد لله  
 الذي أحيانا بعد ما أماتنا ، واليه نستور الخجل  
 الذي رد إلى روعي وعافاني فريهم برى وأذنك  
 لي بذكره ، اللهم استغفرك لذنبي وأنت  
 عمتك ، ربنا نردني علما ولا نزع قلبي بعد إذ  
 هديتني وهب لي مددك رحمة إنك أنت  
 الوهاب

أيها المسلمون : ولقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن سيد  
 ابن آدم ركب على ثلاثمائة وسيرة لا يمضي فضل  
 يصح على ابن آدم صدقة عنه كل سلامي عافاه الله  
 فيها ، فيصير على كل عاف في ثلاثمائة وتسوة وسيرة











( )

الموضوع

( ٥ )

شَكَرُ اللَّهِ تَعَالَى عَمَّا عَافَيْتَهُ وَلِهَذَا لَصِدْقَانِ يَجْرِيانِ  
 مِيسِرَةً غَيْرَ مَنَاقِبَةٍ فَقُلْتُ بَيْنَهُمَا صِدْقَةٌ وَكُلُّهُمَا  
 صِدْقَةٌ وَكُلُّهُمَا تَكْلِيْفٌ صِدْقَةٌ وَكُلُّهُمَا لِيَلْبِسَ صِدْقَتُهُمَا  
 بِالْعُرْوَى صِدْقَتُهُمَا وَنَحْوَهُ الْمَثَرُ صِدْقَةٌ وَكُلُّهُمَا لِيَعْتَقِدَ صِدْقَةً  
 وَأَعْلَاهُ لَا تَذِي عَمَلٌ بِطَرَفٍ صِدْقَةٌ أَوْ عَقْدٌ لِيُفَوِّدَ  
 عَمَلُ الْإِسْمِ صِدْقَةً وَأَصْلُهُ غَيْرُ الْإِسْمِ صِدْقَةٌ فِيهِ صِدْقٌ  
 عَمَلٌ لِيَعْتَقِدَ وَلِيَعْتَقِدَ ثَمَانَةً فِي يَوْمٍ أَوْ مِائَةً فِي يَوْمٍ  
 عَمَلٌ لِيَعْتَقِدَ وَبِحُجْزَةٍ صِدْقَةٍ لِيَعْتَقِدَ بِرَكْعَتَيْنِ أَوْ بِرَكْعَتَيْنِ  
 فَاشْكُرُوا لِلَّهِ - مَعَاشِرَ السَّامِعِينَ - عَمَّا جَاءَكُمْ بِالْبَقِيَّةِ  
 بَعْدَ كُلِّ نَوْمَةٍ أَوْ أَشْكُرُوا سَجْدَةً عَمَّا عَافَيْتُمْ مَعَ  
 كُلِّ بَقِيَّةٍ <sup>وَقِيَّةٍ</sup> فَإِنْ لَمْ تَشْكُرُوا تَقَرَّبَ إِلَيْكُمْ بِنِعْمٍ أَوْ تَنْدَفِعَ  
 بِهَا لِنِعْمٍ أَوْ يَسْتَزَادَ بِهِ صَدَقَةُ الْوَالِدِ الْخَيْرُ وَكَرَمٌ

معترضا لا يحمي؛ عكسا أنت من أيقظه الله من نومه ببد  
 روحه وإليه ما وعافيته في بدنه وسلافة عقله  
 وهو له وهو واحد وإرادته وقوته في نعم  
 من الله تباركه وتعالى عديدة، وفي حلاله أعافيه  
 جديدة، فإن من أصرح معافي أعف بدنه، وأعفا في  
 سره، عذره فوفت يومه، فخطأ ما جيزت  
 له الدنيا بخلافها فكم من نعم لله تباركه وتعالى  
 في كل يوم عليكم فتدركوا كلهم الأوله سبحانه فيكم جلست  
 أنا تخصي حيث أفضلا أن تعدو صدق الله العظيم  
 إذ يقول: «وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها» إن الله  
 عفو رحيم، «وجوه» «وإذا تأذنا بربك الله شكرتم  
 لأزيدنكم» والله أكرم إن عذابي لشديد.

( )         ( )

أشهر الموثوقين ، وانظروا إلى فنون خطيبه الحاجب  
من طاعن ، والمفاهي ، والحياطة ، والمفاصل ،  
والصديقات ، والتموينات ، وأعماله السريعة الباطنة  
فقد لا عذر لأحد من الرعية ، ولا تفتيت ، والمصحات  
والاستراحات ، والمحنيات ، والأسواق المركزية  
المحلية ولديها ، ومطافئ الطرق ، والمستشفيات  
والصايف ، وغير ذلك من مظاهر الرفاهية  
وتوفر الكماليات فضلا عن الحاجيات ، ولم يؤم  
هذه المراكز من قبل غيركم ساعا الليل ولما رستم  
تبدل فيها من أموال ، ولم يتحقق فيها من فتور عبات  
ولا مناني حتى يؤلم دشاؤمكم ، وأن يسعوا إلى الحصول  
فإنه يطلبها من مفاصلنا ونائبه في مداخلنا



فلو لم تكن موجودة لم يصلها ، ولو لم يكن عنده لئله  
 لم تأت به اليه ، ولو وصلها اليه أبناء لئله فجميعهم  
 معسر الموعنة ، ومعهم جنس هذه النعم أو أعظم  
 أن يعافى أحدكم من المرض لفصل الذي لا  
 له ، وهم الذين هو لهم بالبل وذل بالمر  
 فمه ، يتلى بفقر راحة له ، وقهر الرجال الذي  
 يعقد الميقات به حريته وكرامته ، موت إلى العدو  
 الذي كل البلاد في الدنيا ولدنيا معه .  
 معاسر العقلاء ، ومع ما ترفلون فيه مع أنوار  
 النور وجمال العافية فإن في سر الله تعالى عليكم  
 نجما عظيما فلا تأخذ بقصدكم ، سرأع ملكه ، ولا تصعها  
 لستره كثره مالي ، ولا يطلبك لمحبه جنانك وتفاء ثمار



أمة الإسلام : كل هذا الذي أعطاكموه لا  
وصرف عنكم ما تحزنون عما لا يخفكم خائفه تعالى  
بالجميع يا بنيكم هل أنتم ترون أم تكفرون  
ومد شكركم فأنما لم تكفركم ومدة كفر فأنما لم  
غنى كرمي ، كذا لله ليعبدوا الله تعالى بما شيع  
مجانبيه لا شرك مع الحاخا واليدع قال تعالى وكو  
مد رزق ربكم واشكروا له بلبه طيبه ورب  
غفور ، وقال سبحانه وما خلقت الجن والانس  
الا ليعبدوني ما أريد منهم مديون وما أريد  
أن يطعون ، إن الله هو الرزاق ذو القوة طيبه  
أمة الإيمان : ما ذكرنا فضل الله عليكم وإكرامه ، واشكروا له  
إحسانه وإفهامه ولا تكونوا من الذين  
ضمره

ذمهم الله جل وعلا بقوله في محكم بيانه «لذين  
 كفروا يمتنعون ويبأ كلوه كما تأكل الاربعاء لنا  
 مشوى لهم» وقوله وغلما نسوا ما ذكروا به فتحنا  
 عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرجوا بما اوتوا  
 اخذناهم بغتة فاذا هم صبلون  
 فان اولئك نعيم اودكروا حتى قامت عليهم  
 الحجة ثم اخذوا اخذ عزيز ذي انتقام  
 فانقطعت عنهم الحجة فاذكروا الله  
~~تعالى المتوبين تتقوا العقوبة وتسالوا الثوبة~~  
 بارك الله لي ولكم في القرآن ونفعنا مما فيه  
 من الذكري والبيان واستغفر الله لي ولكم  
 فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم